سید محمد



اسم کتاب طیبة النشر ع ب

مصنف / مؤلف سراینده ابن الجزری محمد دمشقی شافعی

خطی / چاپی نسخ ~~معرب~~ مختلف الطر

سال چاپ یا تحریر — عدد اوراق ۱۰۹

جزء کتب تجوید شماره ۷۴

شمارهٔ عمومی ۷۸۱۰ شمارهٔ قبض

واقف خریداری تاریخ وقف مهر ۱۳۲۹

طول ۲۳ عرض ۱۴ گنجه

رسول الله خير الخلق خلقا
واحسنهم بالنطافة واجمل
امام الطالبين ومقتداهم
واعلى العالمين بالامتثال

زرق في الآن ستة اوجه   على وجه ابدال لدى وصله تجري

...د وثلث ثانيا ثم وسطن   به وبقصر ثم بالقصر مع قصر

...لورش افتح بمد وقصر   وقلل مع التوسيط والمد مكملا

وسوات قصر الواو والهمز ثلثا   ووسطهما فالكل اربعة فادر

رسول الله خير الخلق خلقا
واحسنهم بالطاقة والحجر
امام العالمين ومقتداهم
واعلى العالمين بلا مقال

زرق في الآن ستة اوجه على وجه ابدال لدى وصله تجرى

د وثلث ثانيا ثم وسطن به وبقصر ثم بالقصر مع قصر

ى لورش انفتح بمد وقصر وقلل مع التوسيط والمد مكملا

وسوات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل اربعة فادر

كتاب الطيبة في القراآت العشر

تاليف الشيخ الامام الاوحد المتورع اسوة القراء وقدوة العلماء شمس الملة والشريعة والطريقة والحقيقة والتقوى والدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي العمري رحمه الله ورضي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن الجزري ... يا ذا الجلال ارحمه واستر واغفر

الحمد لله على ما يسره ... من نشر منقول حروف العشرة

ثم الصلوة والسلام السرمدي ... على النبي المصطفى محمد

وآله

٢

وآله وصحبه ومن تلا ... كتاب ربنا على ما انزلا

وبعد فالانسان ليس يشرف ... الا بما يحفظه ويعرف

لذاك كان حاملوا القرآن ... اشراف الامة اولي الاحسان

وانهم في الناس اهلوا الله ... وان ربنا بهم يباهي

وقال في القرآن عنهم وكفى ... بانه اورثه من اصطفى

اشارة الى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية

وَهُوَ فِي الْأُخْرَى شَافِعٌ مُشَفَّعٌ   فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ

يُعْطَى بِهِ الْمُلْكَ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا   تَوَّجَهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ كَذَا

يَقْرَا وَيَرْقَى دَرَجَ الْجِنَانِ   وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ

فَلْيَحْرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيلِهِ   وَلَا يَمَلَّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ

وَلْيَجْتَهِدْ فِيهِ وَفِي تَصْحِيحِهِ   عَلَى الَّذِي نُقِلَ مِنْ صَحِيحِهِ

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ   وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالًا يَحْوِي

وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ   فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ

وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ   شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ

حيث ركن جانبه الاقوى الذى يقوم عليه

فَكُنْ عَلَى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلَفِ   فِي مُجْمَعٍ عَلَيْهِ أَوْ مُخْتَلَفِ

وَأَصْلُ الِاخْتِلَافِ أَنَّ رَبَّنَا   أَنْزَلَهُ بِسَبْعَةٍ مُهَوِّنَا

وقيل في المراد منها أوجه وكونه اختلاف لفظ أوجه

قام بها أئمة القرآن ومحرزوا التحقيق والإتقان

ومنهم عشر شموس ظهرا ضياؤهم وفي الأنام انتشرا

حتى استمد نور كل بدر منهم وعنهم كل نجم دري

وها هم يذكرهم بياني كل إمام عنه راويان

فنافع

فنافع بطيبة قد حظيا فعنه قالون وورش رويا

وابن كثير مكة له بلد بزّ وقنبل له على سند

هو ابو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الداري المكي امام الناس في القراءة بمكة ولد سنة ٤٥ وكان فصيحا بليغا [illegible] طويلا اسمر جسيما يخضب بالحناء ذا سكينة ووقار لقي بعض الصحابة ومات سنة ١٢٠

ثم أبو عمرو فيحيى عنه ونقل الدوري وسوس منه

ثم ابن عامر الدمشقي بسند عنه هشام وابن ذكوان ورد

ثلاثة من كوفة فعاصم فعنه شعبة وحفص قائم

وَحَمْزَةٌ عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفْ مِنْهُ وَخَلَّادٌ كِلَاهُمَا اعْتَرَفْ

ثُمَّ الْكِسَائِيُّ الْفَتَى عَلِيْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ وَالدُّورِيْ

ثُمَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَبْرُ الرِّضِيْ فَعَنْهُ عِيسَى وَابْنُ جَمَّازٍ مَضِيْ

تَاسِعُهُمْ يَعْقُوبُ وَهُوَ الْحَضْرَمِيْ لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِيْ

وَالْعَاشِرُ الْبَزَّارُ وَهُوَ خَلَفُ اسْحَقُ مَعْ عَنْهُ يُعْرَفُ

وهذه الرواة

وَهٰذِهِ الرُّوَاةُ عَنْهُمْ طُرُقُ أَصَحُّهَا فِي نَشْرِنَا يُحَقَّقُ

بِاثْنَيْنِ فِي اثْنَيْنِ وَإِلَّا أَرْبَعُ فَهْيَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تَجْمَعُ

جَعَلْتُ رَمْزَهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ مِنْ نَافِعٍ كَذَا إِلَى يَعْقُوبِ

أبج دهز حطي كلم نصع فضق رست ثخذ ظغش عَلَى هٰذَا النَّسَقْ

وَالْوَاوُ فَاصِلٌ وَلَا رَمْزٌ يَرِدْ عَنْ خَلَفٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ

وَحَيْثُ جَا رَمْزٌ لِوَرْشٍ فَهْوَ لا ... زرق لَدَى الاصُولِ يُرْوَى

وَالاَصْبَهَانِي كَقَالُونَ وَإِنْ ... سَمَّيْتُ وَرْشًا فَالطَّرِيقَانِ إِذَنْ

فَمَدَنِي ثَامِنٌ وَنَافِعُ ... بَصْرِيُّهُمْ ثَالِثُهُمْ وَالتَّاسِعُ

وَخَلَفٌ فِي الكُوفِ وَالرَّمْزُ كَفَا ... وَهُمْ بِغَيْرِ عَاصِمٍ لَهُمْ شَفَا

وَهُمْ وَحَفْصٌ صَحْبُ ثُمَّ صُحْبَةُ ... مَعْ شُعْبَةٍ وَخَلَفٌ وَشُعْبَةُ

صَفَا

صَفَا وَحَمْزَةُ وَبَزَّارٌ فَتَى ... حَمْزَةُ مَعْ عَلِيِّهِمْ رِضًى أَتَى

وَخَلَفٌ مَعَ الكِسَائِي رَوَى ... وَثَامِنٌ مَعْ تَاسِعٍ فَقُلْ ثَوَى

وَمَدَنٍ مَدًا وَبَصْرِي حِمَا ... وَالمَدَنِي وَالمَكِّ وَالبَصْرِي سَمَا

مَكٍّ وَبَصْرٍ حَقٌّ مَكٍّ مَدَنِي ... حِرْمٌ وَعَمَّ شَامُهُمْ وَالمَدَنِي

وَحَبْرٌ ثَالِثٌ وَمَكٍّ كَنْزُ ... كُوفٍ وَشَامٍ وَيَجِئُ الرَّمْزُ

بَعْدُ وَقَبْلُ وَبِلَفْظٍ أَغْنَى عَنْ قَيْدِهِ عِنْدَ اتِّضَاحِ الْمَعْنَى

وَاكْتَفِي بِضِدِّهَا عَنْ ضِدِّ كَالْحَذْفِ وَالْجَزْمِ وَهَمْزٍ مَدِّ

وَمُطْلَقُ التَّحْرِيكِ فَهْوَ فَتْحُ وَهْوَ لِلْإِسْكَانِ كَذَاكَ الْفَتْحُ

لِلْكَسْرِ وَالنَّصْبُ لِخَفْضٍ أُخْوَةٌ كَالنُّونِ لِلْيَا وَلِضَمٍّ فَتْحَةٌ

كَالرَّفْعِ لِلنَّصْبِ اطَّرِدَا وَأَطْلَقَا رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْبًا حُقِّقَا

وهذه ارجو

٧

وَهَذِهِ أُرْجُوزَةٌ وَجِيزَةٌ جَمَعْتُ فِيهَا طُرُقًا عَزِيزَةً

وَلَا أَقُولُ إِنَّهَا قَدْ فَضَلَتْ حِرْزَ الْأَمَانِي بَلْ بِهِ قَدْ كَمَلَتْ

حَوَتْ لِمَا فِيهِ مَعَ التَّيْسِيرِ وَضِعْفَ ضِعْفِهِ سِوَى التَّحْرِيرِ

ضَمَّنْتُهَا كِتَابَ نَشْرِ الْعَشْرِ فَهْيَ بِهِ طَيِّبَةٌ فِي النَّشْرِ

وَهَا أَنَا مُقَدِّمٌ عَلَيْهَا فَوَائِدًا مُهِمَّةً لَدَيْهَا

ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وحده والمتكلم ايضا والالف منه زائدة عند البصريين وتحذف منه وصلا عند الجادة وتثبت على اجرائه مجرى الوقف كما في مقامنا هذا

كالقول في مخارج الحروف وكيف يتلى الذكر والوقوف

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر

فألف الجوف وأختاها وهي حروف مد للهواء تنتهي

ثم لأقصى الحلق همز هاء ثم لوسطه فعين حاء

أدناه غين خاؤها والقاف أقصى اللسان فوق ثم الكاف

اسفل

٨

أسفل والوسط فجيم الشين يا والضاد من حافته إذ وليا

لاضراس من أيسر أو يمناها واللام أدناها لمنتهاها

والنون من طرفه تحت اجعلوا والرا يدانيه لظهر أدخل

والطاء والدال وتا منه ومن عليا الثنايا والصفير مستكن

منه ومن فوق الثنايا السفلى والظاء والذال وثا للعليا

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

وهذا الضد الثالث وهو ضد الحروف المستعلية
نحو الحروف المستعلية سبع حصرها هذه الكلمات
الاربع وهي الخا والصاد والضاد
والغين والطا والقاف والظا وضاد
وهو مجموع السبعة على الصحيح

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذْلَقَهْ

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ

وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالِانْحِرَافُ صُحِّحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

وَيُقْرَأُ الْقُرْآنُ بِالتَّحْقِيقِ مَعْ حَدْرٍ وَتَدْوِيرٍ وَكُلٌّ مُتَّبَعْ

مع حسن صوت بلحون العرب مرتلا مجودا بالعربي

والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يصحح القرآن آثم

لانه به الاله انزلا وهكذا عنه الينا وصلا

فرققن مستفلا من احرف وحاذرن تفخيم لفظ الالف

كهمز الحمد اعوذ اهدنا الله ثم لام لله لنا

وليتلطف

وليتلطف وعلى الله ولا الض والميم من مخمصة ومن مرض

وباء بسم باطل وبرق وحا حصحص احطت مع الحق

وبين الاطباق من احطت مع بسطت والخلف بنخلقكم وقع

واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شددا واخفين

الميم ان تسكن بغنة لدى باء على المختار من اهل الادا

وَاظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ ... أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبِنْ

فِي يَوْمِ لَا تُزِغْ قُلُوبَ قُلْ نَعَمْ ... سَبِّحْهُ فَاصْفَحْ عَنْهُمُ قَالُوا وَهُمْ

وَبَعْدَ مَا تُحْسِنُ أَنْ تُجَوِّدَا ... لَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَابْتِدَا

فَاللَّفْظُ إِنْ تَمَّ وَلَا تَعَلُّقَا ... تَامٌ وَكَافٍ إِنْ بِمَعْنًى عُلِّقَا

٤٠

قِفْ وَابْتَدِئ وَإِنْ بِلَفْظٍ فَحَسَنْ ... فَقِفْ وَلَا تَبْتَدِ سِوَى الآيِ يُسَنْ

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ ... وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ

وَفِيهِمَا رِعَايَةُ الرَّسْمِ اشْتُرِطْ ... وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَبِالآيِ شُرِطْ

وَالسَّكْتُ مِنْ دُونِ تَنَفُّسٍ وَخُصّ ... بِذَا اتِّصَالٌ وَانْفِصَالٌ حَيْثُ نُصّ

وَلَاتَ حِينَ الْاَخْذِ فِي الْمُرَادِ ... وَاللهُ حَسْبِي وَهُوَ اعْتِمَادِي

بَابُ الاسْتِعَاذَة

وَقُلْ اَعُوذُ اِنْ اَرَدْتَ تَقْرَا ... كَالنَّحْلِ جَهْرًا لِجَمِيعِ الْقُرَّا

وَاِنْ تُغَيِّرْ اَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلَا ... تَعْدُ الَّذِي قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلَا

وَقِيلَ يُخْفِي حَمْزَةٌ حَيْثُ تَلَا ... وَقِيلَ لَا فَاتِحَةً وَعُلِّلَا

الالف للتثنية تعليلا للقولين

وَوَقْفُهُمْ عَلَيْهِ اَوْ صِلْ وَاسْتُحِبّْ ... تَعَوُّذٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجِبْ

بَابُ الْبَسْمَلَة

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي نَصَفْ ... دُمْ ثِقْ رَجَا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ

فَاسْكُتْ وَصِلْ وَالْخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلَا ... وَاخْتِيرَ لِلسَّاكِتِ فِي وَيْلٌ وَلَا

بَسْمَلَةٌ وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلَا ... وَفِي ابْتِدَا السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلَا

سِوَى بَرَاءَةٍ فَلَا وَلَوْ وُصِلْ ... وَوَسَطًا خَيِّرْ وَفِيهَا يُحْتَمَلْ

وان وصلتها باخر السور فلا تقف وغيره لا يحجر

سورة ام القرآن

مالك نل ظلا روى السراط مع سراط زن خلفا غلا كيف وقع

والصاد كالزاي ضفا الاول قف وفيه والثاني وذي اللام اختلف

وباب اصدق والخلف يصدر غث شفا المصيطرون ضر

بالخلف مع مصيطر والسين لي وفيهما الخلف لذى ... ملي

عليهم اليهم لديهم بضم كسر الهاء ظبى فهم

وبعد يا سكنت لا مفردا ظاهر وان تزل كيخزهم غدا

وخلف يلههم قهم ويغنهم عنه ولا يضم من يولهم

وضم ميم الجمع صل ثبت دارا قبل محرك وبالخلف بجرا

وقبل همز القطع ورش وكروا ... قبل السكون بعد كسر حرروا

وصلا وباقيهم بضم وقفا ... مع ميم الها واتبع ظرفا

باب الادغام الكبير

اذا التقا خطا محركان ... مثلان جنسان مقاربان

ادغم بخلف الدوري والسوسي معا ... لكن بوجه الهمز والمد امنعا

فكلمة مثلي مناسككم وما ... سلككم وكلمتين عمما

ما لم ينون او يكن تا مضمر ... ولا مشددا وفي الجزم انظر

فان تماثلا ففيه خلف ... وان تقاربا ففيه ضعف

والخلف في واو هو المضموم ها ... وآل لوط جيت شيئا كاف ها

كاللاي لا يحزنك فامنع وكلم ... رض سنشد حجتك بذل قثم

تدغم في جنس وقرب فصلا ... فالرا في اللام وهي في الرا لا

إن فُتِحا عن ساكنٍ لا قال ثمّ   لا عن سكونٍ فيهما النون أدغم

ونحن أدغم ضاد بعض شأن نصّ معا   سين النفوس الرأس بالخلف يُخَصّ معا

مع شين عرش الدال في عشرٍ سنا   ذا ضق ترى شد ثق ظبا زد صف جنا

إلا بفتح عن سكون غير تا   والتاء في العشر وفي الطا ثبتا

والخلف في الزكوة والتورية حل   ولتأت آت ولثا الخمس الأول

والكاف

والكاف في القاف وهي فيها وإن   بكلمة فميم جمع واشرطن

فيهن عن محرك والخلف في   طلقكن وللحا زحزح في

والذال في سين وصاد الجيم صح   من ذي المعارج وشطأه رسخ

والباء في الميم يعذب من فقط   والحرف بالصفة إن يدغم سقط

والميم عند الباء عن محرك   تخفى وأشمن ورم أو اترك

الأحسن أن تكون بضم التاء على ما لم يسم فاعله

فى غير باء والميم معهما وعن ... بعض بغير الفا وعتلّ سكن

قبل امددا واقصره والصحيح قلّ ... ادغامه للعسر والاخفا اجلّ

وافق فى ادغام صفا زجرا ... ذكرا وذروا وذكرا الاخرى

صبحا فرا خلف وبا والصاحب ... بك تمارى ظنّ انساب غبى

ثم تفكروا نسبحك كلا ... بعد ورحج لذهب وقبلا

جعل

جعل النحل انه النجم معا ... وخلق الاولين مع لتصنعا

مبدل الكهف وبالكتابا ... بايد بالحق وان عذابا

والكاف فى كانوا وكلا انزلا ... لكن تمثل وجههم جعلا

شورى وعنه البعض فيها اسجلا ... وقيل عن يعقوب ما لابن العلا

بيت حزن تعدا بنى لطف ... وفى تمدوننى فضله ظرف

مكنّى غير الملك تامنا اشم ... ورم لكلهم وبالمحض شرم

بَابُ هَاءِ الكِنَايَة

صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا — حُرِّكَ دِنْ فِيهِ مُهَانًا عَنْ وَمَا

سَكِّنْ يُؤَدِّهْ نُصْلِهْ نُؤْتِهْ نُوَلِّ — صِفْ لِي أَنَا خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حُلْ

وَهُمْ وَحَفْصٌ أَلْقِهْ اقْصُرْهُنَّ كَمْ — خُلْفٌ ظُبًى بِنْ تُقْ وَيَتَّقْهِ ظُلَمْ

بِلْ خُذْ وَخُلْفًا كَمْ ذَكَا وَسَكِّنَا — خَفْ لُمْ قَوْمْ خُلْفُهُمْ [illegible] بِنَا

وَالْقَافُ خُذْ يَرْضَهْ بِنِي وَالْخُلْفُ لَا — حُسْنٌ طَوَى اقْصُرْ فِي ظُبًى لُذْ الْإِلَا

والخلف

18

وَالْخُلْفُ حُلْ مِنْ يَأْتِهِ الْخُلْفُ بِرْ خُذْ — ثِقْ سُكُونُ الْخُلْفِ يَا وَلِّهِ

لِي الْخُلْفُ زُلْزِلَتْ بَلَا الْخُلْفُ لَمَا — وَاقْصُرْ بِخُلْفِ السُّورَتَيْنِ خَفْ غَمَا

بِيَدِهْ غِثْ تُرْزَقَانِهِ اخْتُلِفْ — بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عِفْ

بِضَمِّ كَسْرٍ أَهْلِهِ امْكُثُوا فِدَا — وَالْأَصْبَهَانِيُّ بِهِ انْظُرْ جَوِّدَا

وَهَمْزُ أَرْجِئْهُ كَسَا حَقًّا وَهَا — فَاقْصُرْ حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا

وَاسْكِنَنْ يُرْتِلْ وَضَمُّ الْكَسْرِلِي حَقٌّ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِي انْقُلْ

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طُوِّلَا جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا

وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كُلْ رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ

لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ بِنْ لِي حِمًا عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ

وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَنْ ذِي الْقَصْرِ مَدّْ وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدّْ

والقول الثاني في مراتب المد انها اربعة سوى القصر الاولى الاشباع لورش وحمزة والثانية دون ذلك لعاصم الثالثة دونها لابن عامر والكسائي وخلف الرابعة للباقين وهم قالون والاصبهاني وابو جعفر وابن كثير وابو عمرو ويعقوب وهذا مذهب صاحب التيسير وابن غلبون وابي الفحام صاحب التجريد وغيرهم

مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَآى كَالْآنَ أُوتُوا إِيمَانٍ آمَنْتُمْ رَأَى

لَا عَنْ مُنَوَّنٍ وَلَا السَّاكِنِ صَحّْ بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحّْ

وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الْأُولَى خُلْفٌ وَآلْآنَ وَإِسْرَآئِيلَا

وكذا استثنوا من حروف المد الواقع بعد همز المغير كلمة يؤاخذ حيث وقعت وهو مما لا خلاف فيه وذكر الشاطبي الخلاف فيه وهو مما استدرك عليه فقد نص على الاتفاق عليه الداني وغيره ولذا اتى بلفظ امنع انتفى الخلاف

وَحَرْفِي اللِّينِ قُبَيْلَ هَمْزَةِ عَنْهُ امْدُدًا وَوَسِّطًا بِكِلْمَةِ

لَا مَوْئِلًا مَوْءُودَةٍ وَمَنْ يَمُدّْ قَصْرَ سَوْآتٍ وَبَعْضٌ خَصَّ مَدّْ

شَيْءٌ لَهُ مَعْ حَمْزَةٍ وَالْبَعْضُ مَدّْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدّْ

وَأَشْبِعِ الْمَدَّ لِسَاكِنٍ لَزِمْ وَنَحْوُ عَيْنٍ فَالثَّلَاثَةُ لَهُمْ

كَسَاكِنِ الْوَقْفِ وَفِي اللِّينِ يَقِلّْ طُولٌ وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلّْ

وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ وَبَقِيَ الْأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبّْ

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنًا حِرْمٌ حَلَا وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوَى أَبْدِلْ جَلَا

طَفًا وَغَيْرُ الْمُلْكِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدْ يُخْبِرْ أَنْ كَانَ رَ أَعْلَمْ حِبْرٌ مُدّْ

وَحُقِّقَتْ مِمْ بِنْ سَبَا وَأَعْجَمِي حِمْ شُدْ صُحْبَةً أَخْبِرْ زِدْ لِمَ

غُصْ خُلْفُهُمْ أَذْهَبْتُمُ اتْلُ حُزْ كَفَا وَدِنْ ثَنَا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفَا

وَأَئِذَا مَا مِتُّ بِالْخُلْفِ مَنَى إِنَّا لَمُغْرَمُونَ غَيْرُ شُعْبَةٍ

أَإِنَّكُمْ لَأَعْرَافٍ عَنْ مَدًا أَإِنَّ لَنَا بِهَا حِرْمٌ عَلَا وَالْخُلْفُ دِنْ

أَمِنْتُمْ طه وَفِي الثَّلَاثِ عَنْ حَفْصٍ رُوَيْسٍ الْأَصْبَهَانِي أَخْبِرَنْ

وَحَقِّقِ الثَّلَاثَ لِي الْخُلْفُ ... يَفُ ثُمَّ ءَآلِهَتُنَا تَهُدْ ...

وَالْمُلْكِ وَالْأَعْرَافِ الْأُولَى أَبْدِلَا فِي الْوَصْلِ وَاوًا زُرْ وَثَانٍ سَهِّلَا

بِخُلْفِهِ أَأَنْتَ الْأَنْعَامِ اخْتَلَفْ غَوْثٌ أَيِنَّ فُصِّلَتْ خُلْفٌ لَطُفْ

أَاسْجُدُ الْخِلَافُ مِزْ وَأَخْبِرَا بِنَحْوِ أَئِذَا أَئِنَّا كُرِّرَا

أَوَّلُهُ

أَوَّلَهُ ثَبْتٌ كَمَا الثَّانِي رُدْ ذُ ... نَهَرُوا وَالنَّمْلِ مَعْ نُونٍ رِدَا

ضِ كَسْ وَأُولَاهَا ... وَالسَّاهِرَةْ ... ثَنَا وَثَانِيهَا ثَنَا إِذْ رُمْ كَرَهْ

وَأَوَّلُ الْأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى ثَانِيهِ مَعْ وَقَعَتْ رُدْ إِذْ ثَوَى

وَالْكُلُّ أُولَاهَا وَثَانِي الْعَنْكَبَا مُسْتَفْهِمٌ لَا أَوَّلَ صُحْبَةً حَبَا

وَالْمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَرْ بِنْ ثِقْ لَهُ الْخُلْفُ وَقَبْلَ الضَّمِّ ثَرْ

وَالْخُلْفُ حُزْ لِذْ وَعَنْهُ اَوَّلَا كَشُعْبَةٍ وَغَيْرُهُ اَمْدُدْ سَهِّلَا

وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كَآللهِ اَذِنْ اَبْدِلْ لِكُلٍّ اَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ

كَذَا بِهِ السِّحْرُ ثَنَا حُزْ وَالْبَدَلْ وَالْفَصْلُ مِنْ نَحْوِ آمَنْتُمْ خَطَلْ

اَئِمَّةً سَهِّلْ اَوَ ابْدِلْ حُطْ غِنَا حِرْمٌ وَمَدُّ لَاحَ بِالْخُلْفِ ثَنَا

مُسَهِّلًا وَالْاَصْبَهَانِي بِالْقَصَصْ فِي الثَّانِ وَالسَّجْدَةِ مَعَهُ الْمُدَّنَصْ

اَنْ كَانَ اَعْجَمِيٌّ خُلْفٌ مُلِيَا وَالْكُلُّ مُبْدِلٌ كَآسَى اُوتِيَا

باب الهمزتين من كلمتين

اَسْقِطْ الْاُولَى فِي اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا خُلْفُهُمَا حُزْ وَبِفَتْحٍ بِنْ هُدَى

وَسَهَّلَا فِي الضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَفِي بِالسُّوءِ وَالنَّبِيِّ الْاِدْغَامُ اصْطُفِي

وَسَهَّلَ الْاُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ وَرْشٌ وَثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ

مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هٰؤُلَا اِنْ وَالْبِغَا اِنْ كُسِرَ يَاءٌ اُبْدِلَا

وعند الاختلاف الاخرى سهلن حرم سوى غنا ومثل السوء ان

فالواو او كاليا وكالسماء او تشاء انت فبالابدال وعوا

باب الهمز المفرد

وكل همز ساكن ابدل حِنا خلف سوى ذي الجزم والامر كنا

موصدة رئيا وتؤوى وليفا بفعل سوى الايواء الازرق اقتفى

والاصبهاني مطلقا لا كاس ولؤلؤا والراس رئيا باس

تؤوى وما يجي من نبات هيئ وجئت وكذا قرات

والكل تؤوى مع خلف نبئنا ولن تبدل ابنئهم ونبئهم اذن

وافق في مؤتفك بالخلف بن والذئب جا بنيه روى اللؤلؤ صن

وبئس بئر جد ورئيا فادغم كلا ثنا ريا به تا و ملم

موصدة بالهمز عن فتى حما ضيزى دعا ياجوج ماجوج نما

وَالْقَافَ مِنْ نُؤْتِهِ يُؤَدِّهِ ابْدِلُوا   بِذْ نَقْ يُؤَيِّدْ خُلْفُهُ وَيُبَدِّلُ

لِلْاَصْبَهَانِيْ مَعْ فُؤَادٍ اِلَّا   مُؤَذِّنٌ وَاُزْرُقُ لِيَلَّا

وَشَانِئَكَ قُرِيْ نُبُوِّيْ اسْتُهْزِيَا   بَابُ مِيَّهْ فِيَّهْ وَخَاطِئَهْ رِيَا

يُبَطِّيَنْ ثُبْ وَخِلَافُ مُوطِيَا   وَالْاَصْبَهَانِيْ وَهْوَ قَالَاخَاسِيَا

مُلِيْ وَنَاشِيَهْ وَزَادَ فَبَاىٌ   بِالْفَا بِلَاخُلْفٍ وَخُلْفُهُ بِاَىٌّ

وَعَنْهُ سَهِّلْ اطْمَانَّ وَكَانَّ   اُخْرَىْ فَانْتَ فَامِنْ لَامْلَانَّ

اَصْفَى رَاَيْتُهُمْ رَآهَا بِالْقَصَصْ   لَمَّا رَاَتْهُ وَرَآهُ النَّمْلِ خَصّْ

رَاَيْتَهُمْ تَعْجَبْ رَاَيْتُ يُوسُفَا   تَاَذَّنَ الْاَعْرَافِ بَعْدُ اخْتَلَفَا

وَالْبَزِّ بِالْخُلْفِ لَاعْنَتَ وَ...فِ   كَاَيِّنْ وَاسْرَآيِلَ نَبْتُ وَاحْذِفْ

كَمُتَّكُونَ اسْتُهْزِ وَاَيُطْفُوا ثَمَدْ   صَابُونَ صَابِينَ مَدًا مُنْشُونَ خَدْ

وانبئوني ايضا

خلفا ومتكين مستهزين ل ... ومتكا تطو يطو خاطين ول

أريت كلا رم وسهلها مد ... ها انتم حاز مدا ابدل جدا

بالخلف فيهما ويحذف الالف ... ورش وقنبل وعنهما اختلف

وحذف يا اللائي سما وسهلا ... غير ظبي به زكا والبدل

هب

ساكنة اليا خلف هاديه حسب ... وباب ييئس اقلب ابدل خلف

هيئة ادغم مع بري مرهي ... خلف نبي النبي سمه جني

جرأني واهم يضاهون ندا ... باب النبئ والنبوة الهدى

ضياء زن مرجون ترجي حق صم ... كسا البرية اتل هزيادي خم

باب نقل الحركة الهمزة الى الساكن قبلها

وانقل الى الآخر غير حرف مد ... لورش الا ها كتابية اسد

وافق من استبرق غير واختلف ... في الآن خذ ويونس به خطف

وَعَادًا الأُولَى فَعَادًا لُّولَى ... مَدًا وَهَمْزُهُ مُدْغَمًا مَنْقُولَا

وَخُلْفُ هَمْزِ الْوَاوِ فِي النَّقْلِ سَمَا ... وَابْدَأْ لِغَيْرِ وَرْشٍ بِالأَصْلِ أَتَمّ

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ أَجَلّ ... وَانْقُلْ مَدًا رِدْءًا وَثَبْتُ الْبَدَلْ

وَمِلْءُ الأَصْبَهَانِي عِيسَى اخْتُلِفْ ... وَسَلْ رَوَى دُمْ كَيْفَ جَا الْقُرْآنُ دِفْ

بَابُ السَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ وَغَيْرِهِ

وَالسَّكْتُ عَنْ حَمْزَةَ فِي شَيْءٍ وَأَلْ ... وَالْبَعْضُ مَعْهُمَا لَهُ فِيمَا انْفَصَلْ

وَالْبَعْضُ مُطْلَقًا وَقِيلَ بَعْدَ مَدّ ... أَوْ لَيْسَ عَنْ خَلَّادٍ السَّكْتُ اطَّرَدْ

قِيلَ وَلَا عَنْ حَمْزَةٍ وَالْخُلْفُ عَنْ ... إِدْرِيسَ غَيْرَ الْمَدِّ أَطْلِقْ وَاخْصُصَنْ

وَقِيلَ حَفْصٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي ... هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطٰهٰ ثِقْ فِي

وَأَلِفَيْ مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا ... بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ لِحَفْصٍ الْخُلْفُ جَا

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ

اي جميع اقسامه

إِذَا اعْتَمَدْتَ الْوَقْفَ خَفِّفْ هَمْزَهُ ... تَوَسُّطًا أَوْ طَرَفًا لِحَمْزَهْ

فَإِنْ يُسَكَّنْ بِالَّذِى قَبْلُ أَبْدِلِ وَإِنْ يُحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ فَانْقُلِ

إِلَّا مُوَسَّطًا أَتَى بَعْدَ أَلِفْ سَهِّلْ وَمِثْلَهُ فَأَبْدِلْ فِى الطَّرَفْ

وَالْوَاوَ وَالْيَا إِنْ يُزَادَا أَدْغِمَا وَالْبَعْضُ فِى الْأَصْلِىِّ أَيْضًا أَدْغَمَا

وَبَعْدَ كَسْرَةٍ وَضَمٍّ أَبْدِلَا إِنْ فُتِحَتْ يَاءً وَوَاوًا مُسْجَلَا

وَغَيْرُ هٰذَا بَيْنَ بَيْنَ وَنُقِلْ يَاءً كَيُطْفِئُوا وَوَاوًا كَسُئِلْ

والهمز

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ إِذَا مَا اتَّصَلَا رَسْمًا فَعَنْ جُمْهُورِهِمْ قَدْ سُهِّلَا

أَوْ يَنْفَصِلْ كَاسْعَوْا إِلَى قُلْ إِنْ رَجَحْ لَا مِيمَ جَمْعٍ وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحّ

وَعَنْهُ تَسْهِيلٌ لِخَطِّ الْمُصْحَفِ فَنَحْوُ مُنْشُونَ مَعَ الضَّمِّ احْذِفِ

وَأَلِفَ النَّشْأَةِ مَعْ وَاوٍ كُفَا هُزُوًا وَيَعْبَؤُا الْبَلَاؤُا الضُّعَفَا

وَيَا مِنْ آنَاءِ آلْ وَرِئْيَا يُدْغَمُ مَعْ تُؤْوِى وَقِيلَ رِئْيَا

وَبَيْنَ بَيْنَ إِنْ يُوَافِقْ وَاتْرُكْ ... مَا شَذَّ وَالْكَسْرَ بِأَنْبِئْهُمْ حُكِي

وَأَشْمِمَنْ وَرُمْ بِغَيْرِ الْمُبْدَلِ ... مَدًّا وَآخِرًا بِرَوْمٍ سَهِّلِ

بَعْدَ مُحَرَّكٍ كَذَا بَعْدَ أَلِفْ ... وَمِثْلُهُ خُلْفُ هِشَامٍ فِي الطَّرَفْ

بَابُ الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ فَصْلُ إِذْ

إِذْ فِي الصَّفِيرِ وَتَجِدْ أَدْغِمْ حَلَا ... لِي وَبِغَيْرِ الْجِيمِ فَاضٍ حُرِّتَلَا

وَالْخُلْفُ فِي الذَّالِ صَبِيبٌ وَقَدْ تَلَا ... قَدْ وَصَلَا الْإِدْغَامَ فِي دَالٍ وَتَا

فصل

فَصْلُ دَالِ قَدْ

بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادَّغِمْ ... قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْجَمْ

حُكْمُ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكْ ... لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ

وَالضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا ... مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

فَصْلُ تَا التَّأْنِيثِ

وَتَاءُ تَأْنِيثٍ بِجِيمِ الظَّا وَثَا ... مَعَ الصَّفِيرِ ادَّغِمْ بِخٍ زَوْجَثَا

وَخَلَفٌ فِي

بِالظَّا وَبَزَّارٌ بِغَيْرِ الثَّا وَكَمْ ۞ بِالصَّادِ وَالظَّا وَسَجْزٌ خُلْفُ لَزِمْ

كَهُدِّمَتْ وَالثَّا لَنَا وَالْخُلْفُ مَلْ ۞ مَعْ أُنْبِتَتْ لَا وَجَبَتْ وَإِنْ نُقِلْ

فَصْلُ لَامِ بَلْ وَهَلْ

وَبَلْ وَهَلْ فِي تَا وَثَا السِّينِ ادَّغِمْ ۞ وَزَايِ طَا ظَا النُّونِ وَالضَّادِ رَسَمْ

وَالسِّينَ مَعْ تَا وَثَا فِدْ وَاخْتُلِفْ ۞ بِالطَّاءِ عَنْهُ هَلْ تَرَى الْإِدْغَامَ حَفْ

وَعَنْ

وَعَنْ هِشَامٍ غَيْرُ نَضٍّ يُدْغَمْ ۞ عَنْ جُلِّهِمْ لَا حَرْفُ رَعْدٍ فِي الْأَتَمّ

... قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا

إِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَا لِي رَلَا ۞ خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ يُعَذِّبْ مَنْ حَلَا

رُوْ وَخُلْفٌ فِي دَوًا ابْنٍ وَلِنَا ۞ فِي اللَّامِ طِبْ خُلْفٌ بِدٍ يَفْعَلْ سَرَا

يَخْسِفْ بِهِمْ رُبًّى وَفِي ارْكَبْ رِضْ حِمَا ۞ وَالْخُلْفُ دِنْ بِي قَوِّي عُذْتُ لَمَا

خلف شفا ثق وصاد ذكر مع يرد بيننا لم خط نبذت حز لمع

خلف شفا اورثتمو رضى لجا حز مثل خلف ولبثت كيف جا

ط لو ثنى رضى ويس روى ظعن لوى والخلف مز نل اذ هوى

كنون لا قالون يلهث اظهر حز لهم نا الخلاف فيهم ورى

وفي

وفي اخذت واتخذت فن ورا والخلف فث طس ميم في ترى

باب احكام النون الساكنة والتنوين

اظهرهما عند حروف الحلق عن كل وفي غين وخا اخفى ثمن

لا منخنق ينغض يكن بعض ابى واقلبهما مع غنة ميما ببا

وادغم بلا غنة في لام ورا وهي لغير صحبة ايضا ترى

وَالْكُلُّ فِي يُنْوابِهَا وَنَحْوِ حَذَفْ * فِي الْوَاوِ وَالْيَا وَتَرَى فِي الْيَا اخْتَلَفْ

وَاَظْهِرُوا لَدَيْهِمَا بِكِلْمَةٍ * وَفِي الْبَوَاقِي اَخْفِيَا بِغُنَّةِ

بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

اَمِلْ ذَوَاتِ الْيَا فِي الْكُلِّ شَفَا * وَثَنِّ الْاَسْمَا اِنْ تُرِدْ اَنْ تَعْرِفَا

وَرُدَّ فِعْلَهَا اِلَيْكَ كَالْفَتَى * هُدَى الْهَوَى اشْتَرَى مَعَ اسْتَعْلَى اَتَى

وكيف

وَكَيْفَ فِعْلَى وَفَعَالَى ضَمُّهُ * وَفَتْحُهُ وَمَا بِيَاءٍ رَسْمُهُ

كَحَسْرَتَى اَنَّى ضُحًى مَتَى بَلَى * غَيْرَ لَدَى زَكَى عَلَى حَتَّى اِلَى

وَمَيَّلُوا الرِّبَوا الْقُوَى الْعُلَى كِلَا * كَذَا مَزِيدًا مِنْ ثُلَاثِي كَابْتَلَى

مَعْ رُؤُسِ آيِ النَّجْمِ طَهَ اقْرَأْ مَعَ الْ * قِيَامَةِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّمْسِ سَالْ

عَبَسَ وَالنَّزْعِ وَسَبِّحْ وَعَلَى ۞ أَحْيَا بِلَا وَاوٍ وَعَنْهُ مَيْلَا

مُحْيَاهُمُ تَلَا خَطَايَا وَدَحَى ۞ تُقَاتِهِ مَرْضَاةِ كَيْفَ جَا طَحَا

سَجَى وَأَنْسَانِيهِ مَنْ عَصَانِي ۞ آتَانِ لَا هُودَ وَقَدْ هَدَانِي

أَوْصَانِ رُءْيَا لَهُ الرُّءْيَا رَأَى ۞ رُؤْيَاكَ مَعْ هُدَايَ مَثْوَايَ نَأَى

مَحْيَايَ

مَحْيَايَ مَعْ أَذَانِنَا أَذَانِهِمْ ۞ جَوَارِ مَعْ بَارِئِكُمْ طُغْيَانِهِمْ

مِشْكَاةَ جَبَّارِينَ مَعْ أَنْصَارِي ۞ وَبَابُ سَارِعُوا وَخُلْفُ الْبَارِي

تَمَارِ مَعْ أَوَارِ مَعْ بُوَارِ مَعْ ۞ عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الْإِتْبَاعُ وَقَعْ

وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى ۞ كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

وَافَقَ فِي أَعْمَى كِلَا الْإِسْرَا صَدًا ۞ وَأَوَّلًا رَحِمًا وَفِي سِوَى سُدَى

رمى

رَمَى بَلَى مَنْ حُلْفَهُ وَمُتَّصِفْ ۞ مُزْجَى يُلَقَّاهُ أَنَّى أَمْرُ اخْتُلِفْ

إِنَاهُ لِي خُلْفٌ نَأَى الْأَسْرَا صِفْ ۞ مَعْ خُلْفِ نُوْنِهِ وَفِيهِمَا ضِفْ

رَوَى وَفِيمَا بَعْدَ رَاءٍ حُطْ مَلَا ۞ خُلْفٍ وَمَجْرَى عُدْ وَأَدْرَى أَوَّلَا

لُ وَسَوِيهَا مَعْ يَا بُشْرَى اخْتُلِفْ ∴ وَافْتَحْ وَقَلِّلْهَا وَاضْجِعْهَا حَنَفْ

اى الالف عمرو يا بشرى فى يوسف ثلاثة اوجه الفتح
وهو رواية الجمهور عنه ومن من وهو احد الوجهين
فى التذكرة والتبصرة وحكاه فى الحصن ابن كلمه
والامالة المحضة وهو الذى فى غاية ابن مهران
وكامل الهذلى وذكر الثلاثة
الشاطبى ومن تبعه ٢

وَقَلِّلِ الرَّاءَ وَرُؤُسَ الْآيِ تَفْ ∴ وَمَا بِهِ هَا غَيْرَ ذِي الرَّا يَخْتَلِفْ

مَعْ ذَاتِ يَاءٍ مَعْ أَرَيْكَهُمْ وَرَدْ ∴ وَكَيْفَ فَعْلَى مَعْ رُؤُسِ الْآيِ حَدْ

خُلْفٌ سِوَى ذِي الرَّا وَأَنَّى وَيْلَتَى ∴ يَا حَسْرَتَى الْخُلْفُ طَوَى قِيلَ مَتَى

اى اختلف عن ابى عمرو فى امالة فعلى
كيف اتت وفى رؤس الاى اية بها واوتها
وكذا ما سوى ذوى الراء يعنى ان الراى
من ذلك لا خلاف فى امالته محضا كما
مر وفيما بعد راء حط ٢

بَلَى عَسَى وَأَسَفَى عَنْهُ نُقِلْ ∴ وَعَنْ جَمَاعَةٍ لَهُ دُنْيَا أَمِلْ

اى وذكر من اهل الاداء للدورى عن ابى
امالة الدنيا حيث وقع محضا وروى ذلك بكر بن
شادان وابو الفرج النهروانى عن زيد عن ابن
فرج عنه نص على ذلك ابن سوار والقلانسى والحافظ ابو العلاء

حَرْفَيْ رَأَى بِنْ ... أَنَا اخْتُلِفْ ... وَغَيْرُ الْأُولَى الْخَلَفُ نَفْ وَالْهَمْزَ سِفْ

وَذُوا الضَّمِيرِ فِيهِ أَوْ هَمْزٍ وَرَا ... خُلْفُ بَنِي قَلِّلْهُمَا كُلًّا جَرَى

وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلْ لِلرَّا صَفَا ... فِيْ وَلِغَيْرِهِ الْجَمِيعُ وَقَفَا

اى فان كان بعد ساكن نحو راى القمر راى الجمعون فامال الرا فقط شعبه وخلف وحمزة واما ما ذكرته للسوسى

وَالْأَلِفَاتُ قَبْلَ كَسْرِ رَا طَرَفْ ... كَالدَّارِ نَارٍ حُزْ تَفُزْ مِنْهُ اخْتُلِفْ

اى واختلف عن الدورى عن الكسائى ... عن ... النوبه ... اى فخم عنه ابو عثمان الضرير ... العين المستعلية

وَخُلْفُ غَارٍ تَمَّ وَالْجَارِ تَنَا ... طِبْ خُلْفُ هَارٍ صِفْ حُلَا رُمْ بِنْ مَلَا

خُلْفُهُمَا وَإِنْ تَكَرَّرْ حُطْ رُضَى ... وَالْخُلْفُ بِنْ نُوزْ وَتَقْلِيلُ سُوَى

لِلْبَابِ جَبَّارِينَ جَارِ اخْتَلَفَا ... وَافَقَ فِي التَّكْرِيرِ بِنْ خُلْفٌ شَفَا

وَخُلْفُ قَهَّارِ الْبَوَارِ فُصِّلَا ... تَوْرَيةَ مُدْ وَالْخُلْفُ فَضْلٌ جُلَا

عطف على بس ايضا واختلف عن حمزة فى القهار حيث وقع ودار البوار فى ابرهيم فرواه عن بس الشاطبيه وغيرها من الروايتين المغاربة كما فى التيسير و كما فى الارشاد والمستنير والفتح المشارقه وغيرهما

وَكَيْفَ كَافِرِينَ بَادَ وَأَمِلْ ... تُبْ حُزْ مُنًى خُلْفٍ غَلَا وَرُوحٍ قُلْ

يعنى امال كافرين حيث اتى وكيف وقع الدورى عن الكسائى وابو عمرو ورويس واختلف عن ابن ذكوان فاماله الصورى وفتحه الاخفش

اى وعيل الازرق كافرين اى بالياء معرفا او منكرا مجرورا او منصوبا بين بين وسواهما عطف على التقليل وهو قوله وتقليل جرى ثم ذكر من اماله بقوله وامل

مَعْهُمْ بِنَمْلٍ وَالثُّلَاثِي فُصِّلَا ... فِي خَافَ طَابَ ضَاقَ حَاقَ زَاغَ لَا

اى الا زاغت فانه لا يمال

زَاغَتْ وَزَادَ خَابَ كَمْ خُلْفُ فِنَا * وَشَاءَ جَا لِي خُلْفُهُ فَتًى مَنَا

وَخُلْفُهُمْ فِي الإِكْرَامِ شَارِبِينَا * إِكْرَاهِهِنَّ وَالْحَوَارِيِّينَا

عِمْرَانَ وَالْمِحْرَابَ غَيْرَ مَا يُجَرّْ * فَهْوَ وَأُولَى زَادَ لَا خُلْفَ اسْتَقَرّْ

مَشَارِبٌ كَمْ خُلْفُ عَيْنٍ آنِيَهْ * مَعْ عَابِدُونَ عَابِدٌ الخُذْ لِيَهْ

خُلْفٌ تَرَاءَى الرَّا فَتًى النَّاسِ يَجُرّْ * طِيبٌ خُلْفًا رَانَ رُدْ صِفَا تُجُرّْ

رفى

٣٦

وَفِي ضِعَافًا امِ بِالْخُلْفِ ضَمَرْ * آتِيكَ فِي النَّمْلِ فَشَا وَالْخُلْفُ قَرّْ

وَرَا الْفَوَاتِحِ امِلْ حِمًى صَفَا * يَا شُلِّي وَهَا كَافٍ عَى حَافِظٌ صَفَا

وَتَحْتَ صُحْبَةٍ جَنَا الْخُلْفُ حَصَلْ * يَا عَيْنُ صُحْبَةٍ سَا وَالْخُلْفُ قَلّْ

اي واما ما في فاتحة مريم حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وابن عامر
واختلف عن ابي عمرو وهشام كثيرا لان الخلاف عن ابي عمرو
قليل وعن هشام كثير كما سياتي ٥

لِثَالِثٍ لَا عَنْ هِشَامٍ طَا شَفَا * صِفْ حَاسِنًا صُحْبَةَ يَس صَفَا

رُدْ شُدْ فَشَا وَبَيْنَ بَيْنَ فِي اُسُفْ * خُلْفُهُمَا رَاجِدْ وَاذْ هَا بِاخْتُلِفْ

اي واما يس من الياسين لان الكلام فيهما حمزة ونافع بخلاف عنهما فاما حمزة
فتقدم له الامالة وهو المشهور وروى عنه جماعة يس يس وهو الذي في العنوان والتبصرة
والمحصل الى العز وغيرها واما نافع فقطع له يس ابن بليمة وصاحب العنوان والكامل والمستنير
من روايته على العطار عن الطريق ... عن نافع وبه كان ياخذ ابن مجاهد لنافع فثبت الخلاف
عنه من الروايتين جميعا ٥

وَتَحْتَ هَا بِي خَا لَا خُلْفَ حُلَا ۞ تَوْرِيَةٌ بِنْ شِنْفِذٍ كَيْمَا مِيْلَا

وَغَيْرُهَا لِلْاصْبَهَانِي لَمْ يُمَلْ ۞ وَخَلَفُ إِدْرِيسَ بِرُؤْيَا لَا بِأَلْ

وَلَيْسَ إِدْغَامٌ وَوَقْفٌ إِنْ سَكَنْ ۞ يَمْنَعُ مَا يُمَالُ لِلْكَسْرِ وَعَنْ

سُوسٍ خِلَافٌ وَلِبَعْضٍ قُلِّلَا ۞ وَمَا بِذِي التَّنْوِينِ خُلْفٌ يُعْتَلَى

بَلْ قَبْلَ سَاكِنٍ بِمَا أَصِّلْ قِفْ ۞ وَخُلْفُ كَالْقُرَى الَّتِي وَصْلًا يَصِفْ

وقيل

٣٧

وَقِيلَ قَبْلَ سَاكِنٍ حَرْفَيْ رَأَى ۞ عَنْهُ وَرَا سِوَاهُ مَعْ هَمْزٍ نَأَى

باب امالة هاء التانيث وما قبلها في الوقف

وَهَاءَ تَأْنِيثٍ وَقَبْلُ مِيلْ ۞ لَا بَعْدَ الِاسْتِعْلَا وَحَاعٍ لِعَلِي

وَاكْهُرْ لَا عَنْ سُكُونِ يَا وَلَا ۞ عَنْ كَسْرَةٍ وَسَاكِنٌ إِنْ فَصَلَا

لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَفِطْرَةَ اخْتُلِفْ ۞ وَالْبَعْضُ أَهْ كَالْعَشْرِ أَوْ غَيْرِ الْأَلِفْ

يُمَالُ وَالْمُخْتَارُ مَا تَقَدَّمَا ۞ وَالْبَعْضُ عَنْ حَمْزَةَ مِثْلَهُ نَمَا

اي عندنا وعند جماعة من المحققين ما تقدم من التفصيل وهو امالة هاء التانيث عند باقي الحروف الباقي يستثنى وهي خمسة عشر يجمعها فجثت زينب لذود شمس نحو خليفة وجهه وثلاثة وستة وهمزة ودية والجنة وحبة وليلة وقسوة وبلدة وعبسه

باب مذاهبهم في الراءات

والراء عن سكون ياء رقق ۝ وكسرة من كلمة للازرق

ولم يرَ الساكن فصلا غير طا ۝ والصاد والقاف على ما اشترطا

ورققا بشرر للاكثر ۝ والاعجمي فخم مع المكرر

ونحو سترا غير صهرا في الاتم ۝ وخلف حيران وذكرك ارم

وزر وحذركم مراء وافترا ۝ تنتصران ساحران طهرا

عشيرة التوبة مع سراعا ۝ ومع ذراعيه فقل ذراعا

اجرام كبره لعبرة وجل ۝ تفخيم مانون عنه ان وصل

كساكر اخير اجيرا خضرا ۝ وحصرت كذاك بعض ذكرا

كذاك ذات الضم رقق في الاصح ۝ والخلف في كبر وعشرون وضح

وان تكن ساكنة عن كسر ۝ رققها يا صاح كل مقري

وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدُ حَرْفَ اسْتِعْلَا ۞ فَخِّمْ وَفِي ذِي الْكَسْرِ خُلْفٌ اِلَّا

صِرَاطِ وَالصَّوَابُ اَنْ يُفَخَّمَا ۞ عَنْ كُلِّ الْمَرْءِ وَنَحْوَ مَرْيَمَا

وَبَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ اَوْ مُنْفَصِلْ ۞ فَخِّمْ وَاِنْ تَرُمْ فَمِثْلُ مَا تَصِلْ

وَرَقِّقِ الرَّاءَ اِنْ تُمَلْ اَوْ تُكْسَرِ ۞ وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَخِّمْ وَانْصُرِ

مَالَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ يَا سَاكِنَةٍ ۞ اَوْ كَسْرٍ اَوْ تَرْقِيقٍ اَوْ اِمَالَةٍ

باب اللامات

وَاَدْرَقُ لِفَتْحِ لَامٍ غَلَّظَا ۞ بَعْدَ سُكُونِ صَادٍ اَوْ طَاءٍ وَظَا

اَوْ فَتْحِهَا وَاِنْ يَحُلْ فِيهَا اَلِفْ ۞ اَوْ اِنْ يُمَلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتَلَفْ

وَقِيلَ عِنْدَ الطَّا وَالظَّا وَالْاَصَحّ ۞ تَفْخِيمُهَا وَالْعَكْسُ فِي الْاُولَى رَجَحْ

كَذَاكَ صَلْصَالٌ وَشَذَّ غَيْرُ مَا ۞ ذَكَرْتُ وَاسْمُ اللّٰهِ كُلٌّ فَخَّمَا

مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَاخْتَلَفْ ۞ بَعْدَ مُمَالٍ لَا مُرَقَّقٍ وُصِفْ

باب الوقف على اواخر الكلم

وَالْاَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَلَهُمْ ... فِي الرَّفْعِ وَالضَّمِّ اشْمِمَنَّ وَرُمْ

وَامْنَعْهُمَا فِي النَّصْبِ وَالْفَتْحِ بَلَى ... فِي الْجَرِّ وَالْكَسْرِ يُرَامُ مُسْجَلَا

وَالرَّوْمُ الْاِتْيَانُ بِبَعْضِ الْحَرَكَهْ ... اِشْمَامُهُمْ اِشَارَةٌ لَا حَرَكَهْ

وَعَنْ اَبِي عَمْرٍو وَكُوفٍ وَرَدَا ... نَصًّا وَلِلْكُلِّ اخْتِيَارًا اُسْنِدَا

وَخُلْفُ هَا الضَّمِيرِ وَامْنَعْ فِي الْاَتَمّْ ... مِنْ بَعْدِ يَا اَوْ وَاوٍ اَوْ كَسْرٍ وَضَمّْ

وَهَا تَانِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ مَعْ ... عَارِضِ تَحْرِيكٍ كِلَاهُمَا امْتَنَعْ

باب الوقف على مرسوم الخط

وَقِفْ لِكُلٍّ بِاتِّبَاعِ مَا رُسِمْ ... حَذْفًا ثُبُوتًا اتِّصَالًا فِي الْكَلِمْ

لَكِنْ حُرُوفٌ عَنْهُمُ فِيهَا اخْتُلِفْ ... كَهَاءِ اُنْثَى كُتِبَتْ تَا فَقِفْ

بِالْهَا رَجَا حَقٍّ وَذَاتَ بَهْجَهْ ... وَاللَّاتَ مَرْضَاتَ وَلَاتَ رَجَّهْ

هَيْهَاتَ هَدْ رِزْ خُلْفَ اِضْ يَا اَبَهْ ... دُمْ كَمْ ثَوَى فِيمَهْ لِمَهْ عَمَّهْ

مِمَّهْ خِلَافٌ هـ بِي وَهِيَ وَهُوَ ظِلْ وَفِي مُشَدَّدِ اسْمٍ خُلْفُهُ

نَحْوُ إِلَيَّ هُنَّ وَالْبَعْضُ نَقَلْ ۝ بِنَحْوِ عَالَمِينَ مُوفُونَ وَقُلْ

وَوَيْلَتَى وَحَسْرَتَى وَأَسَفَى ۝ وَثَمَّ غُرْ خُلْفًا وَوَصْلًا حَذْفَا

سُلْطَانِيَهْ وَمَالِيَهْ وَمَاهِيَهْ ۝ فِي ظَاهِرٍ كِتَابِيَهْ حِسَابِيَهْ

ظُنَّ اقْتَدِهْ شَفَا ظُبِي وَيَتَسَنّ ۝ عَنْهُمْ وَكَسْرُهَا اقْتَدِهْ كَسْرُ اشْبِعَنْ عَنْهُ

مِنْ خُلْفِهِ أَيًّا بِأَيًّا مَا ۝ تَقُلْ وَعَنْ كُلٍّ كَمَا الرَّسْمِ أَجَلّ

كَذَاكَ وَيْكَأَنَّهُ وَوَيْكَأَنّ ۝ وَقِيلَ بِالْكَافِ حَوَى وَالْيَاءِ رَنّ

وَمَالِ سَالَ الْكَهْفِ فُرْقَانَ النِّسَا ۝ قِيلَ عَلَى مَا حَسْبُ حِفْظِهِ رَسَا

هَا أَيُّهَا الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ ۝ كُمْ ضَمَّ قِفْ رَجَا حَوَى بِالْأَلِفِ

كَأَيِّنِ النُّونَ وَبِالْيَا حُسِمَا ۝ وَالْيَا إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنٍ ظَمَا

يردن يوت يقصر تغن الوادى ❊ صال الجوار الخشون ننج تنادى

وافق واد النمل هادى الروم م ❊ تهد بها فوز يناد قاف م

بخلفهم وقف بهاد باق ❊ باليا لمك مع وال واق

باب مذاهبهم فى ياآت الاضافة

ليست بلام الفعل يا المضاف ❊ بل هى فى الوضع كها وكاف

تسع وتسعون بهمز انفتح ❊ ذرونى الاصبهان مع مك فتح

واجعل لى

واجعل لى ضيفى دون يسر لى ولى ❊ يوسف انى او لاها حلل

وهم والبز لكنى ارى ❊ تحتى مع انى اريكم وورى

ادعونى اذكرونى ثم المدنى ❊ والملك قل حشرتنى يحزننى

مع تامرونى تعدانى و ❊ يبلونى سبيل وانل تق هدا

فَطَرَنِي وَفَتْحُ اَوْزِعْنِي جَلاَ هُدًى وَبَاقِي الْبَابِ حُجَّ سَمَّلاَ

يعني وباقي من باب الياء التي بعدها همزة مفتوحة وهي خمسة وسبعون ياء يفتحها نافع وابن كثير وابو جعفر وابو عمرو

رَهْطِي مَنْ لِي الْخُلْفُ عِنْدِي دُونَا ۞ خُلْفٌ وَعَنْ كُلِّهِمْ تَسَكَّنَا

تَرْحَمْنِ تَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي اَرِنِي ۞ وَاثْنَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرٍ عُنِي

فَافْتَحْ عِبَادِي لَعْنَتِي تَجِدُنِي ۞ بَنَاتِي اَنْصَارِي مَعًا لِلْمَدَنِي

وَاُخْوَتِي

وَاِخْوَتِي تَوْعِدُ وَعَمَّ رُسُلِي ۞ وَبَاقِي الْبَابِ لِي اثْنَيْ حَلِي

وَافْقَ فِي حُزْنِي وَتَوْفِيقِي عَلاَ ۞ يَدِي عُلَى اُمِّي وَاَجْرِي حَمْ عَلاَ

دُعَائِي اٰبَائِي مَا كَسْ وَبَنَا ۞ خُلْفٌ اِلَى رَبِّي وَكُلٌّ اَسْكَنَا

ذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي ۞ اَنْظِرْنِ مَعْ بَعْدِ رِدًا اَخَّرْتَنِي

وَعِنْدَ ضَمِّ الهَمْزِ عَشْرٌ فَافْتَحُوا ... وَانِّي اوفِ بِالخُلْفِ ثَمَن

لِلْكُلِّ انّوني بِعَهْدِي سَكَنَتْ ... وَعِنْدَ لامِ العُرْفِ أَرْبَعٌ عَشَرَتْ

العرف والعرف واحد كما ان النكر والنكر كذلك

رَبِّيَ الَّذِي حَرَّمَ رَبِّي مَسَّنِي ... الآخِرَانِ آتَانِيَ مَعْ اَهْلَكَنِي

ارادنيَ عِبَادِيَ الأَنْبِيَا سَبَا ... نز لِعِبَادِي شُكْرُهُ رُفي كَبَا

وَفِي النِّدَا حِمىً شَفَا عَهْدِي سَمَا ... فوز وَآيَاتِيَ اسْكِنْ فِي صَفَا

وَعِنْدَ هَمْزِ الوَصْلِ سَبْعٌ لَيْتَنِي ... فَافْتَحْ عُلَى قَوْمِي مَدًا اخْرُ شَمْ هَنِي

إِنِّي أَخِي جَبْرٌ وَبَعْدِي نَفْ سَمَا ... ذِكْرِي لِنَفْسِي حَافِظٌ مَدًا دُمَا

وَفِي ثَلاثِينَ بِلا هَمْزٍ فَتْحُ ... بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًا لُذْ عُدْ وَلَحْ

صَوْنٌ بِهَا لِي دِينِ هَبْ خُلْفًا مَلَا ۞ إِذْ لَا وَلِي فِي النَّمْلِ دُنْ وَى لَا

وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا مَعِي مَا كَانَ لِي ۞ عُدْ مَنْ مَعِي ثِقْ وَوَرْشٌ فَانْقُلِ

وَجْهِي لَاحَ وَلِي فِيهَا جَنَا ۞ عُدْ شُرَكَايَ مِنْ وَرَايَ دَوَّنَا

أَرْضِي صِرَاطِي كَمْ مَمَاتِي إِذْ ثَنَا ۞ لِي نَعْجَةٌ لَاذَ بِخُلْفٍ عُيِّنَا

ولیؤمنوا

وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَرْشُ يَا ۞ عِبَادِ لَا يُوثِ بِخُلْفٍ مَلِيَا

وَالْحَذْفُ عَنْ شُكْرٍ دُعًا شَفَا وَلِي ۞ يَاسِينَ سَكِّنْ لَاحَ خُلْفُ ظُلَلِ

مَنًّا وَمَحْيَايَ بِهِ ثَبْتٌ جَنَحْ ۞ خُلْفٌ وَبَعْدَ سَاكِنٍ كُلٌّ فَتَحْ

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الزَّوَائِدِ

وَهِيَ الَّتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا ۞ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لِي ظِلٌّ دُمَا

وَأَوَّلَ النَّمْلِ نِدًا وَيُثْبِتُ ‍ وَصْلًا يَحْفَظْ مِنًا وَمَائَةٌ

إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَنْتَ تُعَلِّمَنْ ۞ يَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ يَهْدِيَنْ

كَهْفُ الْمُنَادِي يُؤْتِيَنْ يَتَّبِعَنْ ۞ أَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا سَمَا وَفِي تَرَنْ

وَاتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ حَقٌّ ثَمَا ۞ وَيَأْتِ هُودٍ نَبْغِ كَهْفٍ دُمْ سَمَا

تُؤْتُونِ

تُؤْتُونِ بُ حِفْظًا وَيَرْتَعْ يَتَّقِي ۞ يُوسُفَ زِنْ خُلْفًا وَتَسْأَلْنِي قِ
وَتَسْأَلْنِ

جَا حُسْنًا الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ هُمْ ۞ مَعْ خُلْفِ قَالُونَ وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمْ

مُدْجُدْ ثَوَى وَالْبَادِ ثِقْ حَقٌّ جُنَنْ ۞ وَالْمُهْتَدِي لَا أَوَّلَا وَاتَّبِعَنْ

وَقُلْ عَمَّا مَا وَكَافِي الْجَوَابِ بِمَا حَقٌّ يَرُدُّونَ فِي مَكَا وَمَا

الوجا الكفاية

يَخُونُونَ فِي اتَّقُونِ يَا اخْشَوْنِ وَلَا وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفٍ ثَوَى مُلَا

خَافُونِ اِنْ اَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ نِي عَنْهُمُ يُكِيدُونِ الْاَعْرَافِ لَمَا

خُلْفُ جَابَتِ عِبَادِ فَاتَّقُوا خُلْفُ غِنًا بَشِّرْ عِبَادِي افْتَحْ يَقُوا

بِالْخُلْفِ وَالْوَقْفِ يَلِي خُلْفَ ظُبَا اٰتِيَنِ نَمْلٍ وَافْتَحُوا مِدًا غَبَا

حُزْ عُدْ وَقِفْ ظَعْنًا وَخُلْفُ عَنْ حَسَنْ بِنِ زُرْ يُرِدْنِ افْتَحْ لَنَا تَتَّبِعَنْ

وَقِفْ ثَنى وَكُلُّ رُؤسِ الآيِ ظَلّْ   وَافَقَ بِالْوَادِي دَنَا بُدْ وَجَلْ

بِخُلْفِ وَقْفٍ وَدُعَاءِ فِي جَمَعْ   ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى التَّلاقِ مَعْ

تَنَادِ خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ بُرّْ   وَالْمُتَعَالِ دُنْ وَعِيدِي وَنُذُرْ

يكذبون

يُكَذِّبُونِ قَالَ مَعْ نَذِيرِي   فَاعْتَزِلُونِ تَرْجُمُونِ نَكِيرِي

تُرْدِينِ يُنْقِذُونِ جُودُ أَكْرَمَنْ   أَهَانَنِي هُدَى مَدًا وَالْخُلْفُ حَنّْ

وَشَذَّ عَنْ قُنْبُلَ غَيْرُ مَا ذُكِرْ   وَالْأَصْبَهَانِيُّ كَالْأَزْرَقِ اسْتَقَرّْ

مَعْ تَرَنِي اتَّبِعُونِي وَثَبَتْ   تَسْئَلْنِ فِي الْكَهْفِ وَخُلْفُ الْحَذْفِ ثَتْ

باب افراد القراءات وجمعها

وَقَدْ جَرَى مِنْ عَادَةِ الأَئِمَّةْ   إِفْرَادُ كُلِّ قَارِئٍ بِخَتْمَةْ

حَتَّى يُؤَهَّلُوا لِجَمْعِ الْجَمْعِ   بِالْعَشْرِ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ بِالسَّبْعِ

وَجَمْعُنَا نَخْتَارُهُ بِالْوَقْفِ   وَغَيْرُنَا يَأْخُذُهُ بِالْحَرْفِ

بِشَرْطِهِ فَلْيَرْعَ وَقْفًا وَابْتِدَا   وَلَا يُرَكِّبْ وَلْيُجِدْ حُسْنَ الأَدَا

فَالْمَاهِرُ الَّذِي إِذَا مَا وَقَفَا   يَبْدَا بِوَجْهِ مَنْ عَلَيْهِ وَقَفَا

يَعْطِفُ أَقْرَبًا بِهِ فَأَقْرَبَا   مُخْتَصِرًا مُسْتَوْعِبًا مُرَتِّبَا

وَلْيَلْزَمِ الْوَقَارَ وَالتَّأَدُّبَا   عِنْدَ الشُّيُوخِ إِنْ يُرِدْ أَنْ يَنْجُبَا

وَبَعْدَ إِتْمَامِ الأُصُولِ نَشْرَعُ ... فِي الْفَرْشِ وَاللهَ الْبَرَّ نَضْرَعُ

بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدَعُونَا ... كَنْزٌ ثَوَى اضْمُمْ شُدَّ يَكْذِبُونَا

كَفَا ثَنَا وَقِيلَ غِيضَ جِئْ اشْمِمْ ... وَفِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

وَحِيلَ

وَحِيلَ سِيقَ كَمْ رَسَا غِيثَ وَسِي ... سِيئَتْ مَدًا رَحْبٌ غَلَا لَا كَسِي

وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا وَاكْسِرْ ظَمَا ... إِنْ كَانَ لِلْأُخْرَى وَذُو يَوْمًا حَمَا

وَالْقَصَصُ الْأُولَى أَتَى ظِلًّا شَفَا ... وَالْمُؤْمِنُونَ ظِلُّهُمْ شَفَا وَفَا

لَأَمْرُهُمْ وَالشَّامِ وَاعْكِسْ إِذْ عَفَا ... لَأَمْرُ وَسَكِّنْ هَاءَ هُوَ هِيَ بَعْدَ فَا

وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ نَبْنِي لِنَ زُورُهُ ثُمَّ هُوَ وَالْخُلْفُ بَلْ هُوَ وَ ثُمَّ

ثَبْتُ بَدَا وَكَسْرَتَا الْمَلَائِكَةُ قَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُمْ ثِقْ وَالْاِشْمَامُ خَفَتْ

خُلْفًا بِكُلٍّ وَأَزَالَ فِي أَزَلْ فُزْ وَآدَمُ انْتِصَابُ الرَّفْعِ دَلْ

وَكَلِمَاتُ رَفْعُ كَسْرٍ دِرْهَمٍ لَا خَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لَا الْحَضْرَمِي

رَفَثَ لَا فُسُوقَ رُقْ حُمْ وَلَا جِدَالَ بِنْ بَيْعَ خُلَّةٌ وَلَا

شَفَاعَةٌ لَا بَيْعَ لَا خِلَالَ لَا تَأْثِيمَ لَا لَغْوَ مَدًا كَنْزٍ وَلَا

يُقْبَلُ أَنِّثْ حَقٌّ وَاعَدْنَا اقْصُرَا مَعْ طَهَ الْأَعْرَافِ حُلَا ظِلْمٌ ثَرَى

بَارِئِكُمْ يَأْمُرُكُمْ يَنْصُرُكُمْ يَأْمُرُهُمْ تَأْمُرُهُمْ يُشْعِرُكُمْ

سكّن اواختلس حلا والخلف طب   يتقهْ مدًّا انثْ هنا كمْ وطرب

فلة الاشمام والاتمام والاسكان

عمّ بالاعراف ونون الغير لا   تضمّ واكسر ثاء هم وابدلا

عدهُزُوًا مع كفوًا هزوًا اسكن   ضمّ فتًا كفًا فتى ظنّ الاذن

اذن اتل والسحت ابل نل فتًا كسا   والقدس نكر دم وثلثى لبسا

عقبا

عقبًا نهى فتا وعربًا في صفا   حفا

خطوات اذ هم نخلف صف فتا

اي وسكن الكاف من عقبا وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف وسكن الراء من عربا في الواقعة حمزة وشعبة وخلف وسكن الطاء من خطوات حيث وقع نافع والبزي بخلاف عنه وشعبة وحمزة وخلف وابو عمرو

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا حز جرف لي الخلف صف فتا منا

يعني وسكن السين من رسلنا ورسلهم ورسلكم حيث اتى والباء من سبلنا ابو عمرو وسكن الراء من جرف هار في التوبة هشام بخلاف عنه وشعبة وحمزة وخلف وابن ذكوان

والاكل اكل اذ دنا فاكلها

شغل اتى حبر وخشب حط رُها

عطف على عاطف — معا

وسكن الكاف من الاكل واكل حيث جا نافع وابن كثير وسكن الكاف ايضا من اكلها والغين من شغل نافع وابن كثير وابو عمرو وسكن الشين من خشب وهو في المنافقون ابو عمرو والكسائي وقنبل بخلاف عنه كما ذكر اول البيت الاتي قوله رها هو بالضم والفتح فبالضم حي من العرب يقال من مذحج وبالفتح الارض الواسعة وهو ممدود

ز ذ خلف نذرا حفظ صحب واعكسا

رعب الرعب ذ كم ثوى رحما كسا

من الزيادة — من الكسو

وسكن الذال من نذرا وهو في المرسلات ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص والى هنا كله معطوف على اسكان الضم والباقون في هذه الاحرف كلها بضم العين من ذلك وهما لغتان فصيحتان وقوله واعكسا اي واعكس هذا الحكم واجعل ضده فضم الساكن من عين الفعل من المواضع الاتية وهو الرعب والرعب حيث جاء ضم العين منه الكسائي وابن عامر وابو جعفر ويعقوب والعكس يستعمل بمعنى الضد ومنه قولهم هذا يعاكس فلانا اي يضاده وسياتي كثيرا حيث يحتاج اليه كما فعل الشاطبي رحمه الله قوله رحما اي وضم الحاء من رحما في الكهف ابن عامر وابو جعفر ويعقوب كما سياتي في اول البيت بعد

ثوى وجزا صف وعذرا او شرط
وكيف عسر اليسر ثق وخلف خط

وضم الزاى من جزءا وجزء شعبه وضم الذال من عذرا او فى المرسلات دع وقيدها باو احترازا من قد بلغت من لدنى عذرا فى الكهف فانه لا خلاف فى اسكانه قوله وكيف عسرا اى وضم السين من العسر واليسر كيف جاء نحو ذو عسرة والعسرى واليسرى ابو جعفر ولكن اختلف عن عيسى عنه فى حرف الذاريات قوله فالجاريات يسرا والى ذلك اشار بقوله مخلف ضط بالذرو كما فى اول البيت الاتى

بالذرو سحقا ذر وخلفا رن خلا
قربة جد نكرا ثوى ضن اذ ملا

وضم الحاء من سحقا فى الملك ابن جماز واختلف عن العيسى والكسائى وضم الراء من قربة فى التوبة ورش من طريقه لانه وقع فى القرآن ومنها اول رمز وقع له فيه وضم الكاف من نكرا وهو فى الكهف والطلاق ابو جعفر ويعقوب وشعبه ونافع وابن ذكوان والباقون فى ذلك كله بالاسكان وهو آخر ما وقع من باب نعل والمحرف واعاد بما ساقه الناظم فى موضع واحد غاية الاختصار وعونا على الاستحضار والضم والاسكان فى ذلك كله لغتان كما قدمنا قال ابن مقسم التثقيل لغة اهل الحجاز والتخفيف لغة اهل نجد وقال غيره من الائمة كلما كان على وزن فعل وكان جمعا فالضم فيه اكثر والتخفيف فيه جائز وما كان اسما فالتخفيف فيه اكثر والضم فيه جائز وربما حسن الضم فى بعضه لعلة وحسن التخفيف فى بعضه لعلة

ما يعملون دم وثان اذ صفا ظل دنا باب الامانى خففا

يريد قوله تعالى وما الله بغافل عما يعملون افتطمعون وهو الاول قرأه على الغيب كما لفظ به ابن كثير وهذا اول موضع من الغيب الذى اطلقه قيد كما تقدم فى الخطبة ووجه الغيب حمله على ما قبله نحو فذبحوها وما كادوا يفعلون وعلى ما بعده نحو ان يؤمنوا لكم ووجه الخطاب حملا على وله قتلتم نفسا فادارأتم ونحو ذلك سلك قوله ثم قست قلوبكم قوله وثان اى وقرأ الموضع الثانى من يعملون يعنى قوله عما يعملون اولئك الذين وهو الثانى من هذه السورة بالغيب نافع وشعبه ويعقوب وخلف وابن كثير حملا على ما قبله نحو ويوم القيمة يردون وعلى ما بعده اولئك الذين اشتروا

والباقون

والباقون بالخطاب حملا على ما قبله وما بعده كما تقدم فى الاول وفى الثانى على قوله واذ اخذنا ميثاقكم وهو قوله باب الامانى خففا اى كلما جاء يعنى الا امانى وامانيهم وليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب وفى امنيته قرأه بتخفيف الياء ابو جعفر والباقون بتشديدها وهما لغتان

امنية والرفع والجر اسكنا
ثبت خطياته جمع اذ ثنا

قوله والرفع والجر اسكنا يعنى اذا وقعت من ذلك مرفوعة او مجرورة فانها تسكن لانه يصير منقوصا فلا يظهر فيه علامة رفع ولا جر ووصل همزة اسكنا للضرورة اى وقرأ خطيئاته جمعا يعنى من قوله تعالى واحاطت به خطيئته نافع وابو جعفر ووجهه ان الذنوب كثيرة متعددة والباقون بالافراد ووجهه ان التوحيد يفيد معنى الجمع كقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

لا يعبدون دم رضى خففا تظاهرون مع تحريم كفا

يعنى قوله تعالى لا تعبدون الا الله قرأه بالغيب كما لفظ به ابن كثير وحمزة والكسائى لانه محمول على ما قبله وهو ميثاق بنى اسرائيل والباقون بالخطاب لان بعده وقولوا للناس حسنا وهى حكاية الخطاب نحو قولك قلت لزيد لا تضرب عمرا يجوز فيه الخطاب والغيب قوله وخففا اى وقرأ تظاهرون عليهم بتخفيف الظاء وكذا فى التحريم وان تظاهرا عليه الكوفيون والباقون بالتشديد ووجهها ظاهر فمن شدد فاصله عنده تتظاهرون فادغم احدى التاءين فى الظاء ومن خفف حذف احديهما ولذلك نظائر كثيرة ماتى ولكن اختلف فى ايهما المحذوف فذهب سيبويه وغيره الى انها الثانية لان الثقل حصل بها ولان الاولى يدل على المضارعة وذهب الكوفيون الى انها الاولى لانها زائدة

حسنا فضم اسكن نها حز عم دل
اسرى فشا تفدو تفادوا رد ظلل

يعنى قوله تعالى وقولوا للناس حسنا قرأه بضم الحاء واسكان السين عاصم وابو عمرو ونافع وابو جعفر وابن عامر وابن كثير والباقون وهم حمزة والكسائى

وخلف ويعقوب بفتح الحاء ضد الضم وفتح السين المفهوم من ضد الاسكان لان
ضد الاسكان التحريك فالتحريك المطلق هو الفتح وهما بمعنى كالرشد والرشد
والبخل والبخل قوله اسرى اى قرا حمزة وان ياتوكم اسرى بفتح الهمزة واسكان السين
كالفظ به وهو على اصله في الامالة والباقون اسارى وهم على اصولهم في الفتح والامالة
وبين اللفظين ولم يحتج الى تقييد قراءة الباقين لوضوحها واسرى جمع اسير كقتلى
وقتيل واسارى قيل لذلك وقيل جمع اسرى قوله تفدوهم تفادوهم يعني قرا تفدوهم
تفادوهم من باب المفاعلة الكسائي ويعقوب وعاصم والمدنيان كما سياتي اول البيت
وفداه وفاداه واحد

نال مدا ينزل كلا خف حق لا الحجر والانعام ان ينزل دق

قوله ينزل كلا خف الى اخره ان كلما ورد من لفظ ينزل الذي هو على هذه الصورة
وهو ان يكون اوله ياء او تاء او نون مضمومة نحو ان ينزل الله وان تنزل عليهم
وننزل من القرآن فقراه بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو ويعقوب الا مواضع يذكرها
والتخفيف والتشديد في ذلك كله لغتان وقيل في التشديد دلالة على التكثير
والتكرير فان بناء فعل يكون غالبا كذلك قوله لا الحجر اى غير الحرف الذي في الحجر
يريد قوله تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم فانه لا خلاف في تشديده لان الاية
تدل على تنزيل شيء بعد شيء من قوله وان من شيء وهو حرف تبعيض وقوله الا عندنا
خزائنه وهو دليل التكثير وقوله الا بقدر معلوم وهو ايضا دليل نزول الشيء
بعد الشيء قوله والانعام يعني كالحرف الذي في الانعام وهو قوله ان ينزل اية
خففه ابن كثير وحده وانما خالف ابو عمرو ويعقوب اصلهما فيه لانه جواب
وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه

لاسراها والنحل الاخرى حز دفا
والغيث مع منزلها حق شفا

اى والحرفين اللذين في الاسراء وهما وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا
كتابا خففهما ابو عمرو ويعقوب وانما خالف ابن كثير اصله فيهما لقوله
ونزلناه تنزيلا قوله والنحل الاخرى يعني الذي وقع اخرا في النحل
وهو والله اعلم بما ينزل خففه ابن كثير وابو عمرو وانما خالف يعقوب
اصله فيها للمجاورة قوله قل نزله روح القدس وقوله والغيث مع منزلها
اى خفف ينزل الذي معه الغيث يريد قوله وينزل الغيث في لقمان و
الشورى ومنزلها في اخر المائدة ابن كثير وابو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي

ع١٦

وانما خالف حمزة والكسائي وخلف اصلهم لقوله في غير موضع انزل من
السماء ماء ولقوله من قبل ان تنزل علينا مائدة

وتعملون قل خطاب ظهرا
جبريل فتح الجيم دم وهو ورا

يعني وقرا يعملون الذي بعده قل من كان بالتاء على الخطاب يعقوب وتقييده بقل
احتراز من قوله بعد ذلك والله بصير بما تعملون وقالوا لن يدخل الجنة فانه
لا خلاف في انه بالخطاب وتنبيه على وجه الخطاب وزيادة بيان والا فالترتيب كاف
ومانع اى يفصل غير على القاعدة ووجه الخطاب قوله قل ان كانت لكم الدار الاخرة
قل من كان عدوا لجبريل فكانه قال قل لهم يا محمد ووجه الغيب حمله على قوله ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة قوله جبريل فتح الجيم الى اخره اى قرا ابن كثير جبريل بفتح
الجيم هنا في الموضعين وفي التحريم وبفتح الجيم والراء مع زيادة همزة مكسورة اي
قبل الياء الساكنة حمزة والكسائي وخلف وشعبة الا ان شعبة حذف الياء بخلاف عنه
كما سياتي في البيت الاتي والباقون بكسر الجيم والراء من غير همز كما لفظ به اولا
مع انه عجمي من الاضداد فيصير فيه اربع قراءات وكلها لغات للعرب وقد سمع فيه
اكثر من ذلك والعرب تتصرف في الاسماء العجمية لغاتها

فافتح وزد همزا بكسر صحبه كلا وحذف اليا خلف شعبة

ميكال عن حما وميكائيل لا
يا بعد همز زن بخلف ثق الا

اى والباقون ميكائيل بالف وهمزة بعدها وياء كما لفظ به الا ان نافعا
وابا جعفر وقنبلا بخلاف عنه حذفوا الياء التي بعد الهمزة وهذا معنى قوله

لا بعد ميم الى آخر فيصير فيه ثلاث قراءات وهي لغات للعرب
وسئل ابو بكر بن مهران لم لم يختلف في اسرائيل واختلف في ميكائيل
فقال لان ميكائيل كتب بغير ياء واسرائيل كتب بالياء وهذا جواب في غاية
العجب فان الياء من ميكائيل بعد الكاف ثابتة كما حذفت الالف منها ولو
قال لان الالف محذوفة بخلاف اسرائيل فانه كتب بالالف يعني على انه
في اكثر المصاحف فاحتملت القراءات الثلاث لكان محتملا

وَلكنِ الخِفُّ وبَعدُ نَعْ وأولَيا الأنفال كَمْ فتَادَ تَعْ

يعني قوله تعالى ولكن الشياطين كفروا اخفف النون من ولكن ورفع الشياطين
بعد ولذلك الحرفان الاولان من الانفال وهما ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى
ابن عامر وحمزة والكسائي فخلف وقرأ الباقون بتشديد النون ونصب
الاسماء الثلاثة بعدها قوله واوليا اي وبتخفيف ولكن ورفع الاسم بعدها
اللذين هما اولا الانفال ويحترز بذلك عن قوله تعالى ولكن الله سلم ولكن الله
الف بينهم فانه لا خلاف في تشديدها ونصب الاسم بعدها قرأ المذكورون

وَلكنِ الناسُ شفا والبِرُّ مَنْ كَمْ أمَ نَنْسَخْ ضُمَّ والكسرُ مَنْ لَسْ

معطوف على التخفيف والرفع اي مخفف ولكن الناس ورفع الاسم وهو
في يونس ولكن الناس انفسهم يظلمون حمزة والكسائي وخلف اي وكذلك
قوله تعالى ولكن البر من آمن في سورة البقرة خفف النون من لكن
ورفع البر ابن عامر ونافع والباقون بالتشديد والنصب والتخفيف
مع الالغاء سائغ شائع ولكن الاعمال مع الواو فاشهر كقوله ولكن الشياطين
ولكنا ولكنهم ولكنكم وذلك بخلاف ما اذا لم يسبق بالواو نحو قوله
لكن الراسخون في العلم لكن الله يشهد لانها اذا خففت حرف عطف
والواو حرف عطف وانما اثر حمزة والكسائي وخلف تخفيف هذه المواضع
الاربعة لانهم يجعلون لكن بمعنى بل اعتبارا انما وقع من نظائره في القرآن
نحو وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ونحو ولكن كانوا هم الظالمين
اي بل كانوا ووجه مخالفة ابن عامر لهم في ولكن الناس انه راعى تشديد
ان الله لا يظلم الناس شيئا واما تخصيص ولكن البر بالتخفيف والرفع فللمجاورة
ليس البر والله اعلم قوله ام ننسخ يعني ما ننسخ من آية قرأ بضم

النون

النون وكسر السين ابن عامر بخلاف عن هشام كما اشار اليه
بقوله من لسن خلف وانه امر بالنسخ والنسخ الازالة والباقون
بفتح النون والسين كما صح من الضد

خَلْفٌ كَنُنْسِهَا بِلا هَمْزٍ كَفَا عَمْ ظُبًا بَعدُ عَلِيمٌ احْذِفَا

قوله كننسها اي بضم النون وكسر السين في ننسها من غير همز قراءة الكوفيين
ونافع وابي جعفر وابن عامر ويعقوب من النسيان اي يذهب بحفظها من القلوب
معنى الباقون ننسها بفتح والسين وبالهمز يعني او ننساها وهم ابن كثير وابو عمرو
من النسء وهو التاخير اي نؤخرها الى وقت هو اولى واصلح للناس وقوله
بعد عليم الى آخره يعني قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولذا قرأ ابن عباس بحذف واو
من قالوا بقوله عليم احترازا من قوله قبل ذلك ان الله بما تعملون
بصير وقالوا لن يدخل الجنة وهو كذلك في المصحف الشامي
والباقون بالاثبات وكذلك في سائر المصاحف على النسق قوله
وقالوا لن يدخل الجنة الى قوله وقالت اليهود وعلى الحذف لا نسلك
معنا من عطف قولهم وافترائهم ويسهله قوله في موسى قالوا اتخذ الله ولذا بالاجماع

وَفي كُنْ فَيَكُونُ فانْصِبا رَفْعًا سِوى الحَقِّ وَقَوْلِهِ كَبَا

قوله كن فيكون الى اخره اي ابن عامر قرأ كن فيكون بالنصب حيث اتى
الا كن فيكون الحق من ربك في آل عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام
والى ذلك اشار بقوله سوى الحق وقوله فالمختلف فيه ستة مواضع
هنا كن فيكون وقال وفي آل عمران كن فيكون ويعلمه وفي النحل كن فيكون
والذين وفي مريم كن فيكون وان الله وفي يس كن فيكون فسبحان وفي
غافر كن فيكون الم وافقه الكسائي في موضعي النحل ويس كما سياتي في السلام
الاتي فانفرد ابن عامر بنصب الاربعة على جواب الامر وشبه صاحب
المجازي بالامر الحقيقي اذ الامر الحقيقي يشترط فيه شرط معجز فان صح
فتقول قم فاكرمك اي قم فاكرمك فلا بد من التغاير ولو فرضت في
هذه المواضع فقلت ان تكن يكن لم يصح فاعتبر في هذه المواضع لفظ